

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقته الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في
الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقه، الانجاز، الرياضه، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقيه سهيل خليل

Received: 15/12/2019

Accepted: 27/1/2020

Published: June 2020

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقته الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة
ميدانية في الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد)
الإعاقه، الانجاز، الرياضه، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقيه سهيل خليل
الجامعة المستنصرية كلية الآداب
قسم الانثروبولوجيا والاجتماع
R.A.M5882@yahoo.com
raqaiasuhail@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث :-

يتناول البحث موضوعاً مهماً وهو دافع الإنجاز الرياضي لدى شريحة مهمة من المجتمع الا
وهم المعاقون ، ويعد الإنجاز من المحاور الأساسية لمفهوم الصحة النفسية حيث يمكن ملاحظته على
نحو مباشر ضمن السلوك الملاحظ وان جذور الدافعية للإنجاز تكمن في الثقافة والاسرة وشخصية
الفرد فهناك بعض الثقافات التي تشجع افرادها على الإنجاز والابداع بينما تكف ثقافات أخرى عن ذلك
وقد تناول البحث هذه المفاهيم على عدة محاور تضمن المحور الأول عناصر البحث من مشكلة
وأهمية واهداف اما المحور الثاني فقد تناول عرض وتفسير لا أهم الأطر النظرية المفسرة لموضوع
البحث والثالث جاء متضمناً لمفاهيم البحث ومنهجية البحثية وخصص الفصل الرابع لتحليل
المعلومات الاستبائية التي جمعها الباحثان .

وتضمن البحث عدة كلمات مفتاحية: الإعاقه ، الدافع ، الإنجاز ، الرياضه ، الذات .

المقدمة:

اصبحت رياضة المعوقين لا تحظى بالدعم الكافي الذي يضاهي ما قدمه رجال هذه الاندية من
انجازات واضحة على مختلف المستويات المحلية العربية في المسابقات الدولية وبالرغم من ذلك فانه
لا يزالون قصارى جهدهم من اجل العطاء في سبيل خدمة الوطن والرياضة والرياضيين
جميعاً ، وعليه ارتأى الباحثان ضرورة اجراء هذا البحث لحاجة هذه الاندية لمثل هذه الدراسات في
تطوير هذه الرياضة والتوصل الى نتائج ايجابية تسعى لخدمة الرياضيين والمجتمع .
وقد تضمن البحث اربعة مباحث تناولنا في المبحث الاول اهمية البحث والحاجة اليه من اجل
تحقيق دافع انجاز رياضي يحقق التفوق الذي يساعد على رفع معنويات هذه الشريحة المهمة في
المجتمع .

اما المبحث الثاني فقد تضمن الأطر النظرية عن دافع الانجاز الرياضي واعاقه الذات لعدد
من العلماء وفقاً لوجهات نظر علمية مختلفة .
اما المبحث الثالث فقد تضمن منهجية البحث العلمي من خلال تحديد مجتمع البحث وعينة
البحث والمقاييس المعتمدة في الدراسة .

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقته الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة بالرياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقته، الانجاز، الرياضة، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

اما المبحث الرابع والأخير فقد تناول الباحثان نتائج البحث ومناقشتها مناقشة علمية وتقديم توصيات اللازمة في التدريب والتشجيع لتحقيق الانجازات المتقدمة على المستوى العربي والعالمي التي تسهم في رفع الروح المعنوية للمعوق وجعله يحس بانه عضو نافع في المجتمع .

المبحث الاول / أهمية الدراسة والحاجة إليها :

يستخدم مصطلح الحاجة للإنجاز أو التوجهات الإنجازية ليعبر عن دافع الإنجاز ويندرج دافع الإنجاز بشكل عام تحت حاجة كبيرة أشمل وأعم وهي الحاجة للتفوق ، وينشأ دافع الإنجاز " achievement " من حاجات مثل السعي وراء التفوق ، وتحقيق الأهداف السامية أو النجاح في المهمات الصعبة ، وهذا الدافع ليس ضرورياً بدرجة واضحة للاستمرار في الحياة وليس له أصول فسيولوجية واضحة لدى الإنسان ، فإذا أنصب اهتمام الفرد بأشباع إمكانياته وقدراته ، فإن دافع الإنجاز قد يصنف على أنه دافع للنمو ، ولكن إذا كان الاهتمام مركزاً على المنافسة بين الأفراد فيمكن اعتبار دافع الإنجاز في هذه الحالة دافعاً اجتماعياً .⁽¹⁾

وترى نظرية (David Macclelland) أن دافع الإنجاز هو الدافع الرئيسي الذي يثير الانتباه ويركز عليه الفرد ، والذي يأخذ شكل الرغبة في تحصيل شيء صعب المنال وإتقان المهارات والتغلب على الموانع أو العوائق والسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة ، وقد رأى (Macclelland) أن دافع الإنجاز يتكون من مكونين أساسيين هما :

أ . الأمل في النجاح (Hope of Success) .

ب . الخوف من الفشل (Fear of Failure) .

وهذان المكونان هما اللذان يحكمان سلوك الفرد أثناء سعيه وكفاحه من أجل النجاح ، ويقصد بالأمل في النجاح التوقع الواضح وإحراز الهدف ، أما الخوف من الفشل فيقصد به التوقع الواضح للخوف من الإحباط ، وعلى هذا فإن الأفراد الذين تكون دافعيتهم للإنجاز عالية يحددون أهدافهم بعناية ، كما تكون ثقتهم بأنفسهم عالية أيضاً ، ويحرصون على الزمن ويقدرونه أكثر من مدته الحقيقية وهم يميلون إلى المهمات المعتدلة الصعوبة التي تحمل بعض المخاطر وتكون جهودهم غير محكومة بالفشل ولا ضامن للنجاح .

لذا فإن المهمات السهلة جداً والتي لا تحتتمل الفشل تكون أقل جاذبية لمثل هؤلاء الأفراد وذلك لأن مثل هذه المهمات لا تشكل في طبيعتها تحدياً للفرد ، كما أن المهمات الصعبة جداً والتي لا يحس الفرد عالي الإنجاز أنها تتطلب درجة عالية من المخاطر أو المجازفة التي يكون احتمال النجاح فيها بعيد المنال تكون غير جذابة أيضاً ، وذلك لإدراك الفرد بأن مثل هذه المهمات أكبر من قدرته على إنجازها ، أن الأفراد ذوي دافع الإنجاز الواطئ يتصفون بعدم الثقة بالنفس كما أنهم كثيرون قلق على فشلهم في أداء المهمة وقليلو الاهتمام بالنجاح غير مباليين بقيمة الوقت ولذا تراهم ينجذبون إلى المهمات الصعبة جداً التي تتطلب درجة عالية من المخاطرة ، ويكمن سبب هذا الانجذاب في ضمانة النجاح في حالة المهمات السهلة جداً وإمكانية تبرير الفشل في حالة المهمات الصعبة .⁽²⁾

وساعدت الدراسات التي أجراها (McClelland & Atkinson) في تحديد بعض التأثيرات المهمة على الدافعية والسلوك في مواقف الإنجاز ومن بينها أهمية الباحث إذ أن الباحث يستثير الجوانب المعرفية والانفعالات وقد يحلل الأفراد بصورة شعورية أو غير واعية قيمة تحقيق الهدف

- عويد سلطان المشعان ، دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين ، مطبعة الكويت ، 2000 ، ص 35¹

عويد سلطان المشعان ، ص 36²

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقته الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة بالرياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقه، الانجاز، الرياضة، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

الذي يوحي به الباحث فهل يستحق هذا الهدف بذل الجهد؟ وما هي النتائج قصيرة المدى وبعيدة المدى للنجاح، ويستثير الباحثان ذكريات عن الأداء السابق في المواقف المماثلة، وتؤثر الذكريات بدورها على التوقعات حول إمكانية الوصول إلى الهدف، فإذا كتب لك التوفيق في الناحية الأكاديمية وتشعر بالثقة في قدراتك فإنه من المحتمل أن تتوقع النجاح الباهر في اختبارات أخرى وتشعر بالثقة في نفسك، أما إذا كان أدائك متواضعاً في الماضي، فقد ترى أن الفشل لا مفر له.⁽¹⁾

وعندئذ تستدعي الجوانب المعرفية المختلفة والانفعالات المرتبطة بها بعض الشيء من الدافعية للإنجاز وقد تستثير حالات القلق المرتبطة مع الفشل أو النجاح، وتحدد الدافعية والقلق وضع الهدف وتحديد الاجتهاد والمثابرة، وحتى عندما تكون الدافعية مرتفعة إلى الحد الأمثل والقلق منخفضاً فإن النجاح يعتمد إلى حد ما على قدرة الشخص وذكائه ومهارته، ولكي يمكن التنبؤ بكيفية أداء شخص ما في موقف إنجازي معين يجب أن نضع كل تلك العوامل في اعتبارنا. إذ أن الأشخاص الذين يزداد دافعهم للنجاح والإنجاز يدركون الكلمات المرتبطة بهذا الدافع إدراكاً أقوى في شيوعه وتكراره وشدة من الأشخاص المنخفضين في الدافع للإنجاز والنجاح. وقد تتأثر دافعية الإنجاز بالميلول إلى السعي وراء التمكن وتحقيق الامكانيات والاستعدادات، ويبدو أن الأسرة لها تأثيرها في تكوين حاجات الإنجاز الأكاديمي والعقلي والمهني، ويؤكد الآباء الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات أهمية النجاح والاستقلال وهم يكافئون أولادهم على الإنجازات وإجبارهم على القيام بالمهام الصعبة بأنفسهم والمثابرة في الأداء حتى تحقيق الانتصار، ويضع هؤلاء الآباء معايير مرتفعة للتفوق ويرفعون من توقعاتهم كلما أحرز أولادهم تقدماً، وتميل أسر الأولاد ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة إلى التأكيد على الفضائل المختلفة التي تشمل الآداب والنظافة وطاعة السلطة ويقل احتمال تشجيعهم وتأييدهم لإنجازات أبنائهم، وهكذا فإن دافع الإنجاز لا يقل أهمية عن دافع الشهرة، فالتلميذ أو الرياضي يود أن يحقق إنجازات عالية في كل الميادين ويجب توجيه هذا الدافع لتحقيق إنجازات عالية وخاصة في مجال النشاط الرياضي، فمن الطبيعي أن يرغب الإنسان في أن يكون سريعاً في الركض وخفيفاً في القفز وبارعاً في الألعاب ويمكن أن توجه هذه الرغبة وهذا الدافع لتحقيق هذه الأهداف⁽²⁾.

وهذا ما يطلق عليه دافع الإنجاز الرياضي أي الوحدة بين الأداء ونتائج التصرف الحركي الرياضي أو نجاح التصرف الذي يبين قياس الإنجاز الرياضي، أو استخدام أسلوب قيم معينة للكشف عن اصطلاح النتائج، فالإنجاز الرياضي لا يعد وحدة عاملة للتركيز على قابلية الإنجاز الفردي أو الاستعداد بل يعد كذلك قابلية الإنجاز الثقافي والتطور الاجتماعي، ويفهم منه الوصول إلى النتائج الشخصية الكاملة التي يحققها الرياضي والاستعداد للإنجاز (الإرادة ومقدار المعلومات وغيرها) والقدرات وتباين قابلية التطور الاجتماعي والنظام التعليمي، ونتائج إنجاز التدخل في التدريب الرياضي فضلاً عن تشخيص الإنجاز والمعارف التي تهتم بتركيب الإنجاز.

ويدل الإنجاز الرياضي على اتجاه الثقافة الرياضية والتي هدفها تحقيق متطلبات انتقاء الموهوب على وفق قواعد عامة متعددة الجوانب وصولاً إلى الإنجاز العالي، وإعطاء الموهوب مكانة في تطوير ونجاح شخصيته، ويتطلب ذلك العمل والتدريب الرياضي النموذجي والتطوير الثقافي البدني والرياضي الكامل وتواصل الظواهر الجديدة حول قيم النشاط الرياضي المنتظم،

ابراهيم عبد الحسن ومصطفى محمد محمود، علم النفس العام، ط 1، طبعة، بغداد وزارة التربية، 1994، ص 45¹

محمد الترنوري، دافعية الإنجاز، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، 2005، ص 85²

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقة الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد) (الإعاقة، الانجاز، الرياضة، الذات)

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

والإنجاز الرياضي يزيد من الثقافة الرياضية ، ويساعد على اكتساب المستوى في الحياة ، وتكامل الشخصية والمكانة الاجتماعية (1) .

وأن تطوير دوافع الإنجاز الرياضية يتحدد بصورة أساسية من خلال عوامل عقلية وعاطفية وديناميكية ، وأن الرياضي يساهم بصورة فعالة في تطوير مستوى إنجازاته الذاتية ، ونظراً لما للرياضية من دور مهم وفوائد عدة منها علاجي وتأهيلي واجتماعي وترفيهي للمعوقين فإنه تتم ممارسة النشاطات الرياضية في الأندية الخاصة بالمعوقين ومنها :

1. نادي وسام المجد الرياضي الكائن في اليرموك وتمارس فيه فعاليات كرة السلة على الكراسي المتحركة وكرة الطائرة من وضع الجلوس وتنس الطاولة والسباحة والمبارزة والشطرنج وألعاب الساحة والميدان بإشراف مدربين متمرسين في مجال رياضة المعوقين ، وتشارك فرق النادي في البطولات القطرية والعربية والعالمية .

2. أن رياضة المعوقين أصبحت اليوم تحظى بدعم وإسناد وتم شمول النادي بنفس الامتيازات المقررة للأندية الأخرى ، وهي تأكيد مضاف لقدرة المعوقين المستمرة للبدل والعطاء في سبيل خدمة الرياضه والرياضيين.

غير أن بعض المعوقين ممن تترك الإعاقة فيه آثاراً سلبية تجعله يفكر بالعجز ويستسلم لعوقه ويشعر بالمعاناة من حالة العجز ، وشعوره هذا يدفعه للإستسلام مما يخلق معوقات أمام إنجازاته ، فعندما يتوقع الأفراد الفشل أو يخشون النجاح - فإنهم غالباً ما يتوقفون عن بذل المحاولة للوصول إلى النجاح ، وتبعاً لذلك يصبح الإنجاز غير محتمل الحدوث ، ومن تلك المعوقات هي توقعات الفشل ، فعلى وفق دراسات عالم النفس ريتشارد دي شارمز " De Charms " . فإن توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكمن وراء الإنجازات المنخفضة المستوى ، أي أن بعض الأفراد يميلون إلى خلق إعاقات لادائهم والسبب في ذلك يعود إلى حالة نفسية داخلية تدعى بإعاقة الذات " Self – Handicapping " ويترتب على سلوك إعاقه الذات آثار تؤدي بالفرد إلى خفض مستوى الإنجاز ، وكذلك تنجم عنه نتائج نفسية واجتماعية سلبية لدى الأفراد ، فانخفاض مستوى الإنجاز لدى الأفراد يقلل من التوظيف الذهني الفعال (2) .

وتتفق الدراسات على أن هدف حماية الفرد لتقدير ذاته سببه عدم التأكد من المقدرة على الإنجاز الجيد إلا أن ذلك لا يعني أن الأفراد جميعهم معاقون ذاتياً فالأفراد غير متساويين في ميلهم لإعاقة الذات وهذا ما تطرق إليه رودولت (Rhodewalt) عندما عرض تساؤلاً ، هل بعض الأفراد لديهم ميل للإنشغال بسلوك إعاقه الذات أكثر من أناس آخرين ؟

وقد عدت دراسات الإنجاز مرآة لإعاقة الذات ففي دراسة (Jones & Berglas) . كانت أساليب الانجاز التي يتبعها الفرد واستراتيجيات الإعاقة التي يستخدمها يرضي بها هدفا قصير الأمد وهو المحافظة على تقدير الذات ولكن في الوقت نفسه ، فإن إعاقات الذات هذه تهدد الهدف الطويل الأمد وهو تحقيق المحصلات الناجمة من خلال الإنجاز الناجح ، وفي دراسة (Rhodewalt) على عينة من الرياضيين المتنافسين وجد أنهم يميلون إلى المرض أو قلة النوم أو تعمد الإصابة كاستراتيجية لإعاقة ذاتهم وعليه فإن تلك الأسباب من شأنها توفير سبب خارجي للفشل المحتمل .

- عبد الرحمن قطامي وآخرون، علم النفس العالم، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002، ص202¹

2 - E.E.jones ، 'perceiving the causes of behavior published simultaneously in Canada ، 1978،

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقة الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة بالرياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقات، الانجاز، الرياضة، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

أن هناك وجهة نظر تؤكد على أن الأساس الدافعي لإعاقة الذات هو وجود مشاعر الشك ، كالشك بشأن تحقيق حصيلة إيجابية أو تجنب حصيلة سلبية ، ففي دراسته أركن (Arkin) وجد أن إعاقة الذات هي استراتيجية للتأقلم والتكيف مع الشكوك ، ولكنها ليست الاستراتيجية الوحيدة فهناك الإنجاز المفرط أو المغالي فيه، إذ يذكر (Jones & Berglas) أن السلوكين متشابهان بالهدف والسبب، ولكنهما مختلفان بطبيعة ونوع السلوك إذ نجد أن الفرد المعاق ذاتياً يقوم بسحب أو بخفض الجهد الذي بذله بينما يقوم المغالي في الإنجاز ببذل جهد إضافي، وتجده يتجنب الفشل ، بينما نجد المعاق ذاتياً يتقهقر مما يعزز احتمالية الفشل من خلال فعل إعاقة الذات، ومع هذا فإن كلا السلوكيين يتم حثهما من خلال عدم الثقة بالذات وهكذا نجد أن المعاقين ذاتياً والمغالين في الإنجاز الذاتي قد يختلفان فقط في التركيز على عدم الثقة بالذات لديهم ، وفي الاستراتيجية المستخدمة للتعامل معها ⁽¹⁾ وهكذا نرى أن إعاقة الذات تؤثر في مستوى الإنجاز ، وللتعرف على طبيعة هذه العلاقة بين دافع الإنجاز الرياضي وإعاقة الذات عند الرياضيين المعوقين كان هذا البحث .

هدف الدراسة :

- 1- إيجاد العلاقة بين دافع الإنجاز الرياضي وإعاقة الذات لدى الرياضيين المعاقين على وفق مستوى الإنجاز (عال - واطئ) .
- 2- معرفة الفرق في العلاقة بين مجموعة الانجاز العالي ومجموعة الانجاز الواطئ لإعاقة الذات .

حدود الدراسة :

يتحدد البحث الحالي بالرياضيين المعاقين الذين ينتمون إلى الأندية الرياضية الخاصة بالمعوقين في مدينة بغداد.

تحديد المصطلحات:

1. الإنجاز Performance.

- أ. تعريف مرزوق 1977: ما أحرزه المرء وحصل عليه أثناء التعليم والامتحان والاختبار من تفوق أو مهارات أو معلومات وتدل على الأداء في سلسلة ⁽²⁾
- ب. تعريف راتب 2000: المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن ⁽³⁾

2. الإنجاز الرياضي Sport Performance

- أ. تعريف قاموس التربية وعلم النفس 1960: أنه إنجاز عمل أو إحراز التفوق في مهارة ما أو في مجموعة من المعلومات ⁽⁴⁾.
- ج. تعريف كونان 1977: أنه النتيجة المناسبة للسلوك الرياضي لشخص واحد أو الجماعة الذين تركز فيهم الجزء المدرب من الأجهزة الحيوية عن طريق نظام المجتمع ككل وعلى الأخص التربية الرياضية، ويرتبط معنى الانجاز بهدف واضح وباستخدام مناسب للزمن وبمساهمة الأدوات والوسائل الخاصة بفاعلية وتنظيم هادف فضلاً عن خطة طموحه وبتوجيه وإرشاد وقيادة العمليات التي يكون الإنجاز فيها واضحاً ⁽⁵⁾.

¹ - Arkin.R.M& Oleson .K.C.,Subjective overachievement individual differences in self , 1998 ,p87

سعد مرزوق ، موسوعة علم النفس ، مطابع الشرق ، بيروت، 1979، ص 45 -²

-أسامة كامل راتب، علم النفس والرياضة، المفاهيم والتطبيقات، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 49 ³
-زينب حسن فليح، التفاؤل وعلاقته بالحاجات النفسية والانجاز، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية بنات جامعة بغداد، 2006، ص 82 ⁴

1-قاسم حسن حسين، المؤسسة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان الأردن ، 1998، ص 103 ⁵

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقته الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقات، الانجاز، الرياضة، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

أما الباحثان فيعرفان الإنجاز الرياضي على أنه: - قمة اداء اللاعب في مهارة معينة للوصول إلى مستوى من التفوق.

والتعريف الإجرائي لدافع الإنجاز الرياضي هو: - الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس دافع الإنجاز الرياضي المعد لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

3. إعاقه الذات Self – Handicapping

أ. تعريف Kelly: هي اللوم الذي يوجه الفرد لذاته إذا ما أخفق في أدائه⁽¹⁾.
ب. تعريف (Rhode Walt): هي عملية تقليل من أهمية وقيمة القدرة الذاتية كتفسير وشرح للأداء الضعيف ويتم ذلك وفق مبادئ العزو في التقليل من الأهمية (Discounting) وزيادة أهمية (Augmentation) القدرة الذاتية⁽²⁾ ويتبنى الباحثان تعريف (Rhode Walt) وذلك لاعتماد مقياس (Rhode Walt) كأداة في الدراسة الحالية.
أما التعريف الاجرائي لإعاقه الذات: فهي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعتمد في الدراسة الحالية.

المبحث الثاني / الأطر النظرية المفسرة لمفهوم البحث :

أولاً : دافع الإنجاز : Perdormance Motive

يرجع الفضل في إدخال مفهوم (الحاجة للإنجاز) إلى التراث النفسي منذ عام (1938) لعالم النفس هنري موراي (Murrayk) إذ كان تصويره للحاجة ينبثق من تصوره الكلي للشخصية فهي عنده تكوين فرضي (يمثل قوة تنظيم الإدراك ، والتعلل والنزوع والفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع إلى اتجاه أو تخفيف التوتر⁽³⁾ .

أما مكليلاند (Mcclilland) فيرى أن التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن اكساب الفرد الدافع للإنجاز على النمو الذي تسمح به معايير المجتمع وظروفه خلال مرحلة الطفولة ، وأن هذا الدافع له علاقة موجبة مرتبطة بسمة الاستقلالية عند الطفل قريبة الشبه من ديناميات اكتساب دافع الإنجاز ونموه ، وربما عد الإنجاز والاستقلالية مظهرين كاملين لعملية التنشئة الاجتماعية⁽⁴⁾ .

أما اتكنسون (Atkinson) : فيرى أن هناك ثلاثة عوامل مهمة تستثير دافع الإنجاز هي :

1. استعداد أو دافع ثابت نسبياً لبلوغ النجاح أو تجنب الفشل .
 2. احتمالات أو توقع النجاح أو الفشل .
 3. جاذبية أو قيمة الحافز الخارجي للنجاح أو قيمة الحافز السالب للفشل .
- وعند تفاعل هذه العوامل الثلاثة يتحدد نوع الفرد كونه من ذوي الأمل في النجاح أو الخوف من الفشل ، فإذا كان الفرد من النوع الأول وهذا يعني أنه يتمتع بقدرة إنجازية يستطيع من خلالها ممارسة النشاطات التي تتطلب منه أداءً جيداً⁽⁵⁾ وهذا ما أشار إليه (Atkinson & Mc Chilland) من أن دافع الإنجاز يعكس مكونين رئيسيين هما الأمل في النجاح والخوف من الفشل في أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهوده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل (Gergen –) وقد أشار عام 1969 إلى أن

2-E.E.jones، 'perceiving the causes of behavior published simultaneously in Canada ، 1978، 402p

3-thomson,wads worth,Australia,santrack,J. psychology,McGraw hill,boston,2003,p202

عكلة سليمان الجبوري ،التوافق النفسي وعلاقته بالانجاز ،دار المطبعة الجامعية ،الموصل ،1998، ص20³

1-عبد الرزاق وهيب ،بناء مقياس التوافق النفسي لدى اللاعبين المتقدمين لبعض الألعاب الفردية في العراق ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة ديالى ،2006، ص135

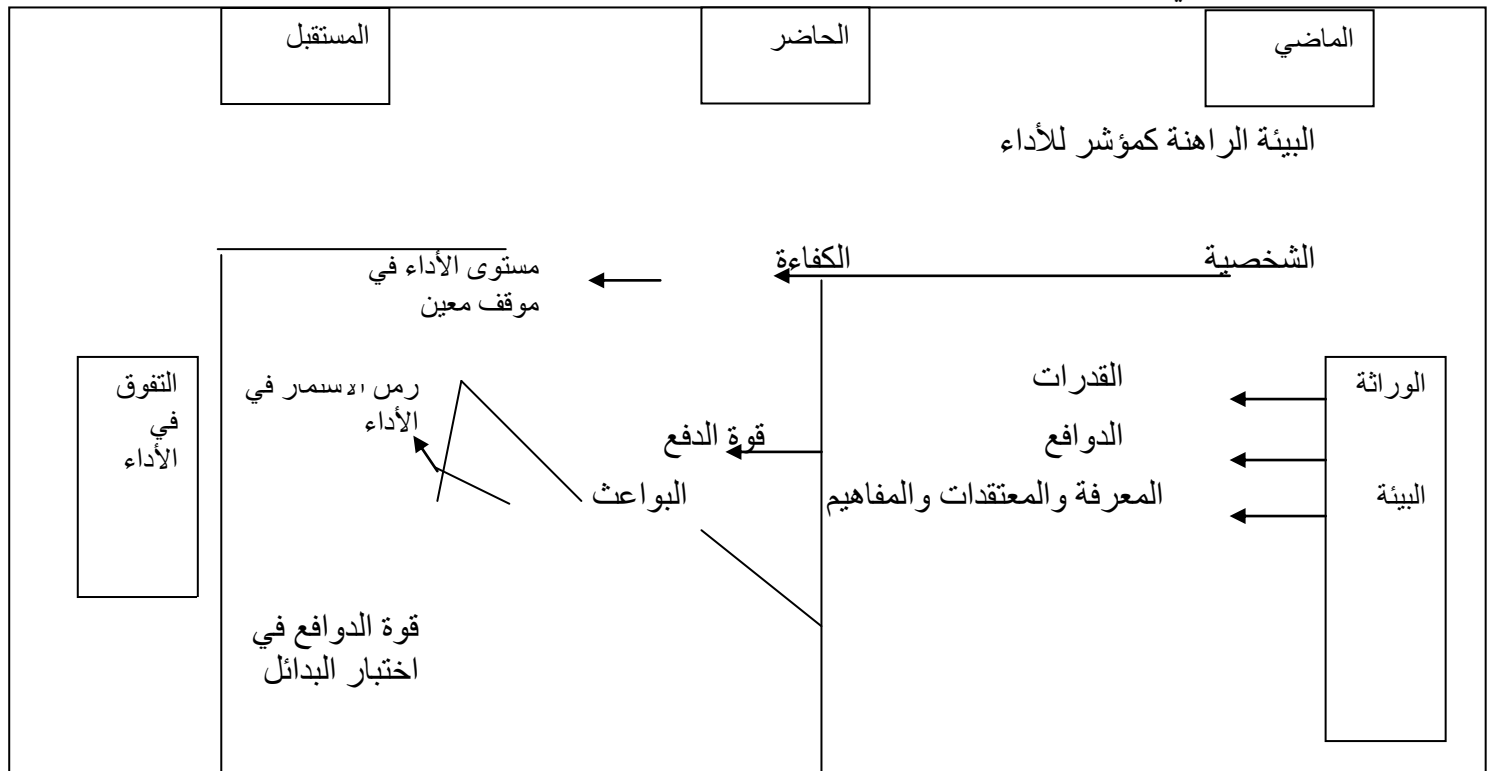
-أثمار شاكر مجيد ،إعاقه الذات وعلاقتها بالانجاز الدراسي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب جامعة بغداد ،1999، ص51⁵

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقته الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة بالرياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقته، الانجاز، الرياضة، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

الخوف من الفشل يحدد للفرد إمكانية الإنجاز الناجح ويقلل من مطامحة للقيام بأعمال كبيرة وإنجاز مهمات مصعبة إذ أن الفرد يخشى الإخفاق في أدائه فيلجأ إلى الأعمال التي تزيد فيها احتمالية نجاحه.⁽¹⁾

ويعد تكنسون (, Atkinson) واحداً من العلماء المتميزين الذين اهتموا بدراسة دافعية الانجاز ،وقد قدم أنموذجاً مقترحاً لعوامل الدافعية وعلاقتها بالتفوق (الإنجاز) في الأداء ، أمكن الإستفادة منه في توضيح طبيعة العلاقة الديناميكية بين عوامل الدافعية والتفوق الرياضي كما هو بالشكل الآتي :



- ويتلخص من الشكل السابق العوامل الدافعية المؤثرة في الأداء الرياضي الاعتبارات المهمة الآتية :
1. يعد التفوق في الأداء نتاج كل من الخبرات السابقة ، وتأثير البيئة الراهنة ، وتوقع النتائج في المستقبل .
 2. تتأثر مقدرة الشخص ودافعيته للتفوق للخبرات السابقة في سنوات العمر المبكرة فضلاً عن التأثير بكل من عاملي الوراثة والبيئة .
 3. تعمل البيئة الراهنة (الموقف) جواً مهماً كمؤشر للأداء ، ويتمدد بذلك الضوء متطلبات وطبيعة الأداء ، هذا من ناحية ، وحالة الاستشارة الانفعالية الخاصة بالشخص من ناحية أخرى .
 4. يعد مستوى الأداء الشخصي ناتج كل من القدرة والكفاءة المميزتين له .
 5. يتأثر زمن الاستمرار في الأداء بعاملين هما :

¹ -عجلة سلمان الجبوري ،مصدر سابق ،ص85

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقة الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد) (الإعاقة، الانجاز، الرياضة، الذات)

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

- أ. توقع أن فعلاً معيناً سوف يؤدي إلى الهدف .
- ب. قيمة الباعث الذي يقدمه الهدف .
6. يعد الباعث عملاً مساعداً في زيادة قوة الدافع ، والاختيار بين البدائل ولكن ليس هو العامل الأوحد
7. يمكن تحديد التفوق في الأداء في ضوء محكين أساسيين هما :
- أ. مستوى الأداء (قدرات) الشخص .
- ب. مدة الممارسة للأداء.
- أما فايئر (Wiener) فيرى أن ردود الأفعال للفشل تعتمد على مستوى الدافع للإنجاز عند الفرد . فعندما يكون هذا الدافع مرتفعاً عند الفرد يزداد مستوى الأداء عند الفشل ويتدهور مستوى الأداء في حالة انخفاضه ، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف إدراك الفرد لأسباب الفشل أو النجاح الشخصي ، ويفترض (Wiener) أن من يتميز بدافع للإنجاز يعزى فشله إلى الافتقار للجهد ، ومن يتميز بدافع إنجاز منخفض يعزى فشله إلى الافتقار للقدرة ، أن هذه التفسيرات الإدراكية تتوسط العلاقات المستنتجة بين مستوى الحاجة للإنجاز وما يتبع الفشل من تنشيط الأداء أو تعطيله .
- أن نظرية فايئر (Wiener) أبرزت أهمية مستوى الطموح والمثابرة والجهد والقدرة والعلاقة بين الدافع للإنجاز والخلق (المعايير الاجتماعية) أيضاً بوصفهما مظهرين متداخلين لعملية التنشئة الاجتماعية إذ يفترض بأن هناك ثلاثة أبعاد تقويمية توجه الحكم الخلفي إلى الإنجاز وهي :
- النية أو الجهد والقدرة والنتيجة أو العائد .. حيث يبدأ الطفل حكمه التقويمي على الإنجاز متأثراً بالنتيجة أو العائد .. على أنه عياني بصرف النظر على النية والقدرة .. وبتقدمه في السن يأخذ في اعتباره الجهد ثم القدرة على أنها مفاهيم مجردة.⁽¹⁾
- أما نظرية كيوكلا (Kukla) فتنبأت بأن من يتمتع بناتج إنجاز مرتفع سوف يؤدي أفضل ممن يتمتع بناتج إنجاز منخفض في حالة إدراك أن العمل صعب ، إلا أن ذلك سيكون أسوأ عندما يدرك أن العمل سهل .. وهنا تساوى ناتج الدافع للإنجاز مع مفهوم القدرة المركبة ، فعندما يعتقدون أن قدراتهم عالية نسبياً سيقررون في هذه الحالة أن ثمة جهداً بسيطاً يمكن بذله لضمان النجاح ، لكن من يتميزون بانخفاض ناتج دافعهم للإنجاز (الذين لديهم تقدير متدنٍ لقدرتهم) يتوقع منهم أن يبذلوا جهداً أكبر للنجاح ..
- أما إذا كانت القدرة الحقيقية عند المجموعتين متكافئة فإن منخفضو الإنجاز - في حالة إدراك أن العمل سهل - فسوف يؤديون أفضل من مرتفعي الإنجاز.⁽²⁾

- عبد الرزاق وهيب ، مصدر سابق ، ص 110¹

- إبراهيم قشقوش، دراسات في تنمية دافعية الإنجاز، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر ، 1993، ص 72²

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقته الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقه، الانجاز، الرياضة، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

ثانيا : إعاقه الذات – Self Handicapping :

قدمت نظريات عديدة تفسيراً لإعاقه الذات ومن هذه النظريات نظرية أدلر "Adler"، إذ قدم سميث وسنايدر (Smith & Snyder) تفسيراً على وفق هذه النظرية مستندين على فكرة مؤداها أن الإعاقات الذاتية يتم توظيفها من أجل إلغاء مشاعر الدونية الأساسية، إذ أن الفرد يلجأ إلى محاولة إيجاد تفسيرات وأعداء للأداء غير الجيد فإنه بذلك يحمي تقدير ذاته أمام نفسه وأمام الآخرين. وذكر سميث وسنايدر (Smith & Snyder) أن الأفراد يلجؤون إلى الأعراض المرضية في الموقف التقويمية التي لا يمكن ملاحظة الحالة الصحية الضعيفة فيها لاستخدامها مبرر للأداء الضعيف وهذا ما توصلوا إليه في دراسة عن النساء اللواتي يعانين من أوهم المراق (Hypochondriacal).

وفي دراسة (Degree & Snyder) لاختبار فرضية أن تاريخ الحوادث المسببة لشدائد نفسية قد يعمل على أنه ستراتيجية لإعاقه الذات من خلال السيطرة على العزو المتعلق بالأداء، وتوصلا من خلال بحثهما هذا إلى أن الأفراد سيؤكدون تنوع الأحداث والخبرات في خلفيتهم المسببة لشدائد وصددمات نفسية وتعمل هذه الأحداث والخبرات بمثابة عذر مناسب لفشل متوقع وهم بذلك يعملون على حماية الفرد لذاته وحماية الصورة الذهنية الإيجابية أمام الآخرين وأمام نفسه، ووقد استنتج الباحثان أن منظور الفرد لماضيه يؤدي وظيفة معينة وبهذا المعنى فإن المستقبل يدرك من خلال دراسة وفهم الماضي، وهو جوهر الفكرة السيكولوجية باستخدام الخبرات الحياتية السابقة.⁽¹⁾ وفسرت نظرية سيلكمان (Seligman) أن أسباب إعاقه الذات (العجز) هي اعتقاد الفرد العاجز أن لا جدوى من الفعل أي أن الفرد العاجز هو ذلك الذي يؤمن أو يعتقد بعدم قدرته في السيطرة على المتغيرات المؤثرة في حياته أي تخفيف معاناته والحصول على الرضا والسرور، ويشير سيلكمان إلى أن العجز هو حالة نفسية عندما تكون الأحداث أو النتائج غير مسيطر عليها أي ليس بمقدور الفرد القيام بأي شيء حيالها أي عندما لا يكون الكائن قادراً على تقديم استجابة مؤثرة أو أن يسيطر بأفعاله على النتائج فشلاً أو نجاحاً. فإن النتيجة ستكون العجز.

وأعطت نظرية دويك وليجيت (Deweek & Leggett) تفسيراً لاستجابة العجز، حيث بينت هذه النظرية أن الأفراد لديهم أهداف للأداء وثقة واطئة بقدراتهم يتوقع لهم نمط من سلوك العجز، وأن أهداف الأداء هي التي تتفق مع صور الذات سواء كانت إيجابية أم سلبية على وفق هذه النظرية فإن نمط العجز هو أحد الأنماط السلوكية الناتجة من إعاقه الذات والنتيجة بالتحديد من الانخفاض في بذل الجهود.⁽²⁾

أن إعاقه الذات يتم إحداثها من أجل حماية تقدير الذات.. وهي عملية إحداث عقبات في طريق الأداء خوفاً من الاخفاق في الأداء.. وحالة التقليل من الجهود هذه تزيد من الفشل إلا أنها تسمح للفرد الذي يقوم بها باستبدال الأداء الضعيف وحماية تقدير الذات. وهنا فإن ستراتيجية حماية تقدير الذات عند الشخص هي الإنجاز العالي المستوى ويشير جونز وبيركلاس (Jones & Berglas) أن المعاق ذاتياً قد يكون سببها باوجه كثيرة لصاحب الانجاز العالي، إذ يخاف كل منهما من أن الفشل سيشمل الكفاية، ولكل منهما شيء غير اعتيادي بشأن مسألة قيمة الذات، وينجح الفرد في تجنب الفشل

¹ -Degree,V.E&snider,C.R.,Adlers Psychology of use today : personality and social psychology,vol48. NO.6,,p151

² -koestner,R&Zunerman,M.1994,causality Orientation failure and achievement,journal of personality,vol.62,no.3,p326

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقته الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقه، الانجاز، الرياضة، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

من خلال الجهد والمثابرة والتواصل ويحدد شخص آخر الفشل على أنه بديل للتغذية المرتدة المؤثرة على الذات ، أن المعاق ذاتياً وصاحب الإنجاز العالي لا يبدوان مختلفين بشكل كبير ، فعلى سبيل المثال قد يحاول المعاق ذاتياً سحب وتقليل الجهد المبذول ويقوم المغالي في الإنجاز ببذل جهد بطولي وضخم ، ويتجنب المغالي في الإنجاز الفشل وبشتى الحالات ويتقهر المعاق ذاتياً مما يعزز احتمالية الفشل من خلال سلوك إعاقه الذات، ويمكن حث كلا هذين النوعين من السلوك من خلال القوة الدافعية ذاتها أي الشك بالذات فالمغالون في الإنجاز يميلون إلى العمل بشكل جيد والتمتع بمحصلات تعد ناجحة ، ووجد جونز وبيركلاس (Jones & Berglas) في دراستهما أن السبب الذي يدعو ذوي الإنجاز العالي إلى بذل جهد إضافي للأداء الجيد هو أنهم غير متأكدين من قدرتهم من الأداء الجيد ، فهم يشكون بقدرتهم ولذا يحاولون تعويض عن تلك القدرة من خلال بذل جهد إضافي ومن الواضح أن الأفراد من ذوي الإنجاز العالي لديهم حاجة عالية للنجاح إلى جانب الشك بقدرتهم على تحقيق الهدف . ويجب ملاحظة الفرق والتفريق بين الأفراد ذوي الإنجاز العالي والأفراد ذوي الإنجاز الواطئ . أن الأفراد الذين يوصفون بأنهم فعالون في الإنجاز هم الذين لديهم رغبة عالية ليكونوا ناجحين وهم الذين يعتمدون على رموز نجاحهم للإشارة إلى قيمتهم الذاتية ، والذين يخفون شكوكهم الذاتية بشأن قدرتهم وفي دراسة (Arkin & Oleson) وجد أن الفرد المعاق ذاتياً يقوم بسحب أو بخفض الجهد الذي بذله بينما يقوم المغالي في الإنجاز ببذل جهد إضافي . ونجده يتجنب الفشل وعلى الاعتبارات كافة ، بينما نجد المعاق ذاتياً يتقهر مما يعزز احتمالية الفشل من خلال فعل إعاقه الذات ، ومع هذا فإن كلا السلوكين يتم حثهما من خلال عدم الثقة بالذات ، وهكذا نجد أن المعاقين ذاتياً والمغالين في الإنجاز الذاتي قد يختلفان فقط في التركيز على عدم الثقة بالذات لديهم في الاستراتيجية المستخدمة للتعامل معها . ومن هذه الدراسة استنتج الباحثان من خلال مراجعتهمما للتطور النظري لموضوع إعاقه الذات . أن الأفراد ذوي إعاقه الذات يهتمون بمضامين الفشل ، وليس الفشل بحد ذاته ولكنهم يقلقون بشأن الفشل الذي قد يؤخذ على أنه دليل أو برهان أمام أنفسهم أو أمام الآخرين على القدرة الواطئة . ويهتم المعاقون ذاتياً بمضامين النجاح المعززة لرغبتهم بالنجاح ⁽¹⁾ ويقومون بالتقليل من قيمة وشأن أدائهم الشخصي لأجل القيام بالأداء الهزيل والسيء .. وعلى النقيض من ذلك ، فإن المغالي في الإنجاز وصف بأنه شخص يركز على تجنب الفشل بحد ذاته أكثر من تجنب مضامين الفشل المعزو .

المبحث الثالث / منهجية الدراسة واجراءاتها :

- ❖ **مجتمع الدراسة :** أن مجتمع الدراسة الحالية هم الرياضيون المعوقون الذين يمارسون مختلف الألعاب ضمن الأندية الخاصة برياضة المعوقين في مدينة بغداد .
- ❖ **عينة المجتمع :** تكونت عينة الدراسة من (100) رياضي يمارسون ألعاباً مختلفة ضمن أندية المعوقين ، وقد اختيروا بشكل عشوائي من تلك الأندية ، وطبقت عليهم أدوات الدراسة الحالية .
- ❖ **أداتا الدراسة**

1. مقياس دافع الإنجاز الرياضي : بعد ان تعذر الحصول على مقياس محلي جاهز يقيس دافعية الإنجاز الرياضي ، قام الباحثان بمراجعة الأدبيات بهذا الخصوص ، فأمكن الحصول على قائمة الدافعية الرياضية التي صممها توباس تتكو T , TUTKO و بوريوس أو جيلفي Ogdre, B و ليلاندليون Lion, I باعتبارهما صورة مطولة من مقياس تقدير الدافعية الرياضية الذي وضعه تتكو

¹¹ - Arkin.R.M& Oleson .K.C., Subjective overachievement individual differences in self

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقته الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة بالرياضة المعاقين في مدينة بغداد) (الإعاقه، الانجاز، الرياضة، الذات)

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

وريتشاردس، والقائمة في صورتها الأصلية تتضمن (190) عبارة لقياس (11) بعداً للشخصية وهذه الأبعاد تم تقسيمها على قسمين رئيسيين هما :

أ-عوامل الرغبة: ويقصد بها العوامل التي ترتبط بتوقع الرياضي من ممارسته للرياضة وميوله أو رغباته تجاه تحقيق هذه التوقعات، وتشمل هذه العوامل على ثلاثة أبعاد هي الحافز (الدافع)، العدوان، التصميم.

ب-عوامل انفعالية: وهي العوامل التي ترتبط بالاتجاه الفردي للرياضي وشعوره تجاه نفسه وتجاه مدربه واتجاهه نحو التدريب الرياضي والمنافسات الرياضية ونحو الزملاء المنافسين، وتشتمل على (8) أبعاد هي:

القيادة والثقة بالنفس والتحكم الانفعالي وصلابة العود والثقة بالآخرين والاستهداف للذنب وتعد قائمة الدافعية الرياضية وغيرها من المقاييس في مجال السمات الدافعية للاعبين المستويات الرياضية نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي عاها كل من توماس تتكو وبوريس أو جلفي بمعهد دراسة الدافعية الرياضية (AMI) .

وحسب الصدق في البيئات الأجنبية أشارت إلى توافر الصدق المنطقي وصدق التكوين الفرضي والصدق المرتبط بالمحك لأبعاد القائمة . وقد قام محمد حسن علاوي باقتباس قائمة الدافعية الرياضية وأعدادها باللغة العربية وفي ضوء الدراسات الأولية التي أجريت على عينات رياضية مصرية من الجنسين تم الاختصار على (8) أبعاد فقط من الأبعاد التي تقيسها القائمة واستبعاد العديد من العبارات الأصلية للقائمة وتغيير بعض العبارات لكي تناسب التطبيق في البيئة المصرية ، وأحد هذه الأبعاد هو الحافز (الدافع) "Drive" الذي يمثل الحاجة إلى الفوز والإنجاز وتحقيق النجاح والاستمتاع بمواجهة التحدي .

وأصحاب الدرجة العالية على هذا العامل ينتظرون المنافسة القوية ويصفون لأنفسهم أهدافاً عالية جداً ويطمحون في أن يكونوا الأفضل، ويتقبلون عن طيب خاطر أن يقاتلوا أموراً غير سارة إذا اعتقدوا أنها تساعد على النجاح كما يعتبرون الرياضة هي الميل السائد في حياتهم وأصحاب الدرجة المنخفضة في هذا العامل لا يظهرون المزيد للحاجة إلى الفوز والنجاح ويتجنبون التحديات ولا يسعون جاهدين في قدراتهم ومهاراتهم ولا يضعون لأنفسهم أهدافاً عالية لمحاولة تحقيقها ولديهم ميول أخرى تتفوق في أهميتها على الرياضة.⁽¹⁾

وقد اشارت بعض الدراسات الأولية على الصورة العربية للقائمة إلى توافر الصدق المنطقي للقائمة، أما ثباتها فأشارت بعض الدراسات إلى معاملات ثبات عالية نسبياً باستخدام إعادة الاختبار والتجزئة النصفية ، وأشارت القائمة إلى معاملات ثبات مقبولة في البيئة المصرية . وتصلح القائمة لتطبيقها من سن (16) سنة فأكثر وتطبق على كلا الجنسين (ذكور وأنثى) وتوضع أرقام العبارات الإيجابية (في اتجاه البعد) وأرقام العبارات السلبية (في عكس اتجاه البعد) لأبعاد القائمة .

وقد قام الباحثان باقتباس (10) فقرات من هذه القائمة تقيس الدافعية الرياضية وصيغت (26) فقرة أخرى من مراجعة الأدبيات في مجال علم النفس الاجتماعي الرياضي فأصبح المقياس بصورته الأولية (36) فقرة مقدمه إلى الخبراء (❖) للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس ، وبعد تحليل آرائهم

- محمد حسن رضوان علاوي ، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987، ص353¹

(❖) أسماء الخبراء للحكم على صلاحية فقرات مقياس دافع الإنجاز الرياضي.

1. أ.د. أحمد عبد اللطيف، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.
2. أ.د. خليل إبراهيم رسول، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.
3. أ.د. صباح حسين العجيلي، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة بغداد.

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقة الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد) (الإعاقة، الانجاز، الرياضة، الذات)

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

أبقي على (25) فقرة أتفق عليها جميع الخبراء مع إجراء بعض التعديلات في صياغة بعضها ، وهكذا تحقق الصدق الظاهري للمقياس .

أما ثبات المقياس فقد استخرج بطريقة إعادة الاختبار بعد تطبيقه مرتين على عينة مكونة من (20) عضواً من أعضاء نادي وسام المجد الرياضي بفارق زمني قدره اسبوعان فظهر أن معامل الارتباط كان (0.74) وهو معامل ثبات مرتفع على وفق ما تشير إليه الأدبيات النفسية والاجتماعية ، ولذا أصبح المقياس يتمتع بمعايير صدق وثبات مناسبة .

2. مقياس إعاقة الذات : يتكون مقياس إعاقة من (24) فقرة ميل الأفراد لاستخدام استراتيجيات إعاقة الذات مثل قلة بذل الجهود والتأجيل والمماطلة المرتبطة بالأداءات التقويمية وثبات المقياس بطريقة معامل الفا فكانت (0.78) وبطريقة إعادة الاختبار بعد مرور شهر واحد كانت (0.74) وأظهر المقياس صدقاً تنبئياً جيداً وأن المقياس وسيلة قياس صالحة للميل في استخدام الأعداء والتبريرات وخلق إعاقة أو إعاقات لخدمة حماية تقدير الذات .

وقد قام الباحثان بترجمة المقياس وعرضه على الخبراء وإجراء تحليل الفقرات بطريقتين هما المجموعتان المتطرفتان فكانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وباستخدام طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس فأظهرت معاملات الارتباط جميعاً دلالة إحصائية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وقد استخرج الباحثان عدة مؤشرات للصدق هي صدق الترجمة وصدق المحتوى بنوعية الصدق المنطقي والصدق الظاهري.

أما ثبات المقياس فقد استخرج بطريقتين هما طريقة معامل الفا للاتساق الداخلي إذ كان معامل الثبات (0.86) أما باستخدام طريقة إعادة الاختبار بلغ (0.78).

أما إجراءات صدق المقياس في هذه الدراسة، فقد قام الباحثان بإجراءات الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء^(*) في علم النفس وعلى ضوء ملاحظات الخبراء تم تعديل صياغة بعض الفقرات بما يتناسب مع موضوع البحث ، واقترح أغليبتهم حذف فقرة (9) وذلك لنشابهها مع فقرة (8) في المضمون ، وهكذا أصبح مقياس إعاقة الذات بصيغته النهائية يحتوي على (24) فقرة وهكذا تحقق صدق المقياس .

أما ثبات المقياس فقد قام الباحثان باستخراجه بطريقة إعادة الاختبار من خلال تطبيقه مرتين على عينة مكونة من (20) عضواً من أعضاء نادي وسام المجد الرياضي وبفارق زمني قدره أسبوعان وبعد استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين ظهر أن معامل الثبات كان (0.76) وهو بصورته النهائية.

4. أ.د. هناء حسين، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة بغداد.

(*) أسماء الخبراء:

1. أ.د. كامل علوان الزبيدي، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.
2. أ.د. خليل إبراهيم رسول، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.
3. أ.د. سعاد معروف، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- 1-أ.د. بثينة منصور الحلو، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- 2-أ.د. مها عبد المجيد، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- 3-أ.د. علي زيدان خلف، قسم الأنثروبولوجيا والاجتماع، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقة الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقات، الانجاز، الرياضة، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

تطبيق الدراسة: قام الباحثان بتطبيق الأداتين على (100) رياضي يمارسون ألعاباً مختلفة ضمن أندية المعوقين.

الوسائل الإحصائية: لتحليل بيانات الدراسة الحالية أستعان الباحثان بالوسائل الآتية:

1. الوسط الحسابي والانحراف المعياري (البياتي وأثناسيوس، 1977، ص181).
2. معامل ارتباط بيرسون (البياتي وأثناسيوس، 1977، ص260).
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي وأثناسيوس، 1977، ص260).
4. معامل الارتباط التائي (فيركوس، 1991، ص516).
5. الاختبار الزائي (فيركوس، 1991، ص357).

المبحث الرابع / نتائج الدراسة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة الحالية على وفق الأهداف الموضوعية لها أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات مقياس دافع الإنجاز الرياضي ودرجات مقياس إعاقاة الذات بشكل عام بلغت (0.68) وعند اختبار دلالة الفروق باستخدام الاختبار التائي ظهر أنه دالّ عند مستوى (0.05).

وتؤيد نتيجة الدراسة الحالية نتائج الدراسات السابقة والطروحات النظرية التي تشير إلى ارتباط دافع الانجاز والأداء باستراتيجية إعاقاة الذات، إذ أن الفرد يعتمد عليها من أجل حماية تقدير الذات. أي أنها عملية إحداث عقبات في طريق الأداء خوفاً من الإخفاق فيه، وحالة التقليل من الجهود وهذه تزيد من الفشل إلا أنها تسمح للفرد الذي يقوم بها باستبدالها بالأداء الضعيف وحماية تقدير الذات.

أما الهدف الثاني للدراسة فهو معرفة الفرق في العلاقة بين مجموعة الإنجاز العالي وإعاقاة الذات ومجموعة الإنجاز الواطئ وإعاقاة الذات، إذ تم تقسيم درجات العينة إلى مجموعتين فالمجموعة الأولى التي كانت درجاتها أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس (52) هي مجموعة الإنجاز العالي والتي استخرج معامل الارتباط التائي بين درجاتها ودرجات إعاقاة الذات فكان (0.45).

أما المجموعة الثانية التي كانت درجاتها أقل من المتوسط الفرضي للمقياس فهي مجموعة الإنجاز الواطئ والتي استخرج معامل الارتباط التائي لدرجاتها مع درجات إعاقاة الذات فكان (0.61).

وعند اختبار الفرق بين معاملي الارتباط باستخدام الاختبار الزائي ظهر أن الفرق كان دالاً إذ كانت القيمة الزائفة (2.18).

وتوضح هذه العلاقة أن مجموعة الإنجاز الواطئ هي أكثر استخداماً لاستراتيجية إعاقاة الذات إذ تشير نظرية دويك وليجيت (Dweek & legget) أن نمط العجز هو أحد الأنماط السلوكية الناتجة من إعاقاة والناتجة بالتحديد من الانخفاض في بذل الجهود.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي تشير إلى لجوء الرياضيين من ذوي الإنجاز الواطئ لاستراتيجية الإعاقاة وهذا يعني توفير سبب خارجي للفشل المحتمل، إذ تزداد المسؤولية ويزداد لوم الآخرين أمام الإخفاق أو الفشل، إذ تشير دراسة (Rhodewalt, 1984) على عينة من الرياضيين أنهم يميلون إلى المرض أو النوم أو تعتمد الإصابة كاستراتيجية لإعاقاة ذاتهم إذ أن تلك الأسباب من شأنها توفير سبب خارجي للفشل المحتمل، ومن جانب آخر تظهر هذه النتيجة أن مجموعة الإنجاز العالي وكما تشير الأدبيات أنهم يتمتعون بمجموعة خصائص هي أنهم يظهرون قدراً كبيراً من المثابرة في أدائهم وهم يظهرون نوعية متميزة في الأداء وينجزون الأداء بمعدل مرتفع ويعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على توجيهات الآخرين ويتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب المغامرة أو المخاطرة ويتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي ويتحملون المسؤولية فيما يقومون به من أعمال ويحبون معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل.

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقته الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقات، الانجاز، الرياضة، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

التوصيات:

- وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بما يأتي:
1. ضرورة اعتماد استراتيجيات إيجابية في تعامل الرياضيين المعوقين عند أدائهم للألعاب الرياضية لاحتمالات النجاح أو الفشل.
 2. اعتماد نظام من المكافآت والجوائز للرياضيين المعوقين من ذوي الإنجاز العالي كالسماح لهم بالمشاركة في المنافسات الدولية وهذا يحفز الآخرين لبذل الجهود.
 3. دعم دافع الإنجاز الرياضي وخلق روح التنافس الشريف من قبل المدربين وأعضاء الهيئة الإدارية لأندية المعوقين.
 4. اللجوء إلى الصيغ والأساليب العلمية في التدريب والتشجيع عليه لتحقيق الإنجازات العالية التي تساعد على رفع الروح المعنوية للمعوق وبالتالي تشعره بأنه عضو نافع في المجتمع.

المصادر:

1. المشعان، د. عويد سلطان، دافع الانجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين، مطبعة الكويت ، 2000، ص35.
2. الكناني، إبراهيم عبد الحسن وعيسى، مصطفى محمد ومحمود، محمد مهدي (1994) علم النفس العام، بغداد، وزارة التربية، مشتاق للطباعة.
3. الترنوري، د. محمد، دافعيه الانجاز، الاردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 2005، ص.85
4. قطامي واخرون، د. عبد الرحمن، علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، 2002 ، ص 202 .
5. Jones, E. E. (1978) Attribution, Perceiving the Causes of behavior Published Simultaneously in Canada.
6. Arkin, R.M. & Oleson, K. C. (1998): Subjective Overachievement: Individual differences in self – doubt and concern with performance “To be submitted to the journal of Personality.
7. مرزوق، سعد (1977): موسوعة علم النفس، بيروت، مطابع الشرق.
8. راتب، اسامة كامل (2000): علم النفس الرياضية، المفاهيم والتطبيقات، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.
9. فليح، زينب حسن، التفاؤل وعلاقته بالحاجات النفسية والانجاز، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعه بغداد ، 2006 ، ص82-85 .
10. حسين، قاسم حسن (1998): المؤسسة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
11. Jones , E. E. (1978) Attribution ,Perceiving the Causes of behavior Published Simultaneously in Canada .p.402.
12. Thomson , wads worth , Australia , santrack , J . Psychology , MCGraw Hill , Boston , 2003 , PP . 202-303.
13. ألحوري ، د . عكله سليمان ، التوافق النفسي وعلاقته بالإنجاز ، دار المطبعة الجامعية الموصل ، 1998 ، ص 20-35 .

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقته الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في
الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقه، الانجاز، الرياضه، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

14. العزاوي ، عبد الرزاق وهيب ، بناء مقياس التوافق النفسي لدى اللاعبين المتقدمين لبعض الالعاب الفرديه في العراق ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربيه الرياضيه جامعه ديالى ، 2006 ، ص 102-135
15. مجيد ، أثمار شاكر (1999) : إعاقه الذات وعلاقتها بالإنجاز الدراسي ، (رساله ماجستير غير منشوره) كلية الآداب ، جامعه بغداد ، 1999، ص51
16. ألحوري ، د . عكله سليمان ، اللياقه البدنيه وطرق تنميتها ، ط1 ، المطابع العسكريه ، بغداد ، 2000، ص85 .
17. قشقوش ، إبراهيم (1983) :دراسات في تنمية دافع الإنجاز ، مركز البحوث التربويه ، جامعه قطر، 1983، ص72 .
- 18.Degree, V. E. & Snyder ,C. R. (1985) : Adlers Psychology (of use) today : Personal history of traumatic life evants as a self – handicapping” Journal of Personality and Social Psychology . Vol. 48 ,No. 6, P. 151.
- 19.Koestner , R. & Zunerma , M. (1994) : causality Orientation Failur and achievement , Journal of Personality , Vol. 62, No. 3. pp.326
20. علاوي ، محمد حسن ورضوان ، محمد نصر الدين (1987) : الإختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط1 ، القاهره ، دار الفكر العربي، 1987، ص353- 354

Sources:

1. Al-Mashaan, D. Owaid Sultan, Motivation for Achievement and its Relationship with Anxiety, Depression and Self-Confidence among Employees, Kuwait Press, 2000, p. 35.
2. Al-Kanani, Ibrahim Abdul Hassan and Issa, Mustafa Muhammad and Mahmoud, Muhammad Mahdi (1994) General Psychology, Baghdad, Ministry of Education, Mushtaq for Printing.
3. Al-Tannoury, D. Muhammad, Achievement Motivators, Jordan, Amman, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 2005, p. 85.
4. Katame and others, d. Abdul Rahman, General Psychology, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, 2002, p. 202.
5. Jones, E. E. (1978) Attribution, Perceiving the Causes of behavior Published Simultaneously in Canada.
- 6 . Arkin, R.M. & Oleson, K. C. (1998): Subjective Overachievement: Individual differences in self – doubt and concern with performance “To be submitted to the journal of Personality.
7. Marzouk, Saad (1977): Encyclopedia of Psychology, Beirut, Al-Sharq Press.

8. Ratib, Osama Kamel (2000): Sports Psychology, Concepts and Applications, 3rd Floor, Cairo, Arab Thought Center.
9. Falih, Zainab Hassan, Optimism and its relationship to psychological needs and achievement, unpublished doctoral dissertation, College of Sports Education for Girls, University of Baghdad, 2006, pp. 82-85.
10. Hussein, Qassem Hassan (1998): The comprehensive sports and physical establishment in games, events, and sports sciences, Jordan, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
11. Jones, E. E. (1978) Attribution, Perceiving the Causes of behavior Published Simultaneously in Canada. p.402.
12. Thomson, Wadsworth, Australia, Santrack, J. Psychology, McGraw Hill, Boston, 2003, PP. 202-303.
13. Al-Houry, Dr. Suleiman's mind, psychological compatibility and its relationship to achievement, University Press, Mosul, 1998, pp. 20-35
14. Al-Azzawi, Abdul-Razzaq Wahib, Building a psychological compatibility scale for players applying to some individual games in Iraq, unpublished Master Thesis, College of Sports Education, Diyala University, 2006, pp. 102-135.
15. Majeed, Fathmar Shaker (1999): Disability and its relationship to academic achievement, (unpublished Master Thesis) College of Arts, University of Baghdad, 1999, p. 51
16. Al-Houry, Dr. Suleiman's Food, Physical Fitness and Methods of Development, 1st Edition, Military Press, Baghdad, 2000, p. 85.
17. Qashqosh, Ibrahim (1983): Studies in Motivation Motivation Development, Educational Research Center, Qatar University, 1983, p. 72.
18. Degree, V. E. & Snyder, C. R. (1985) : Adlers Psychology (of use) today : Personal history of traumatic life events as a self – handicapping” Journal of Personality and Social Psychology . Vol. 48 ,No. 6, P. 151.
19. Koestner, R. & Zuckerman, M. (1994) : causality Orientation Failure and achievement , Journal of Personality , Vol. 62, No. 3. pp.326
20. Allawi, Muhammad Hassan and Radwan, Muhammad Nasruddin (1987): psychological and psychological tests in The Mathematical Field, First Floor, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1987, pp. 353-354

دافع الإنجاز الرياضي وعلاقته بإعاقة الذات لدى الرياضيين المعاقين (دراسة ميدانية في
الأندية الخاصة برياضة المعاقين في مدينة بغداد) الإعاقات، الانجاز، الرياضة، الذات

أ.د. رباح احمد مهدي م.م. رقية سهيل خليل

**Motivation of sports achievement
Field study in clubs for the disabled in Baghdad
Disability, achievement, sport, self**

**Prepared by Prof
Rabah Ahmed Mahdi
and the Assistant Teacher
Ruqaya Suhail Khalil
Mustansiriya University
Department of Anthropology and Sociology**

Abstract

The research deals with an important topic, which is the motive for sporting achievement among an important segment of society, but the illusion of the handicapped, and achievement is one of the basic axes of the concept of mental health, where it can be observed directly within the observed behavior, and that the motivations for the achievement lie in the culture, family and individual personality, there are some cultures that encourage its members On achievement and creativity while other cultures cease to do so. The research dealt with these concepts on several axes, the first component included the elements of the research from a problem, importance and goals. As for the second axis, it dealt with presentation and interpretation of the most important previous studies and the third came to include the concepts of research and from it Lete research chapter is devoted to the analysis of the fourth Alastpianih. information gathered by the researchers The research included several keywords: disability, motivation, achievement, sport, and self